

حول السجن

من وراء البحار

من اراد ان يعرف كيف يكون الوفاء وكيف تتجسم الفيرة وتظهر الحلية باجلى مظاهرها فليقرأ كتاب هذا الصديق الصدوق الذي برهن على عواطف شريفة وشعور حي فبأن عليك ايها الاخ فما كنا لتألم من هذه الصدمة وغيرها وقد استعدينا لها ولما هو اعظم منها من الوقت الذي فكرنا به بخدمة هذه الامة التي تجعد عمل العاملين واننا نشكر شكريا جزيلًا ونسأله سبحانه ان يكثر بين شبننا المستعدين من امثالك كما اننا نشكر لك من تكرم بما تقتضيه سنن المودة والغيرة هذا وسوف نشر في العدد القادم انشاء الله بريقنا للراجع العليا واخطارنا للديوان الرقي لكونه حكم علينا حكما خارجا عن صلاحية وجوابه على ذلك ورفع شكوانا لشظارة العربية لأنه من رأينا ان لايسكت المرء عن حق وقول لاق الا لاتي ورجعنا بحجة وهاك الكتاب بنصه

سلام على رجل يلج السجن حيا لا سعاد قومه ورفع شوكتهم وحيا الله نفس النابغة في ربيع تجازي قادتها بمشطات الزمان وتزيد على غناء النفوس في سبيل الملاء غناء اضهاد كالصليب لتجعل حياتهم سلسلة حلقاتها الجور وفي الجور كل المخطوب

لا حاجة بي الى القول انها لطمة من لطات عديدة تتبعها ويجب ان تهيا وجيتك لاحتمالها لانك انت اعلم بمطالب نفسك وطموحهم تلك والالام في الشرق نسبة لوفرة الاماني المجيدة ودرجة النبوغ

لا ازيدك مما برقيمي هذا بل اختمه موجز تحت امل ان تعتبر اخلاصا وشعوري معك وتبين ان في ابرز ازل فتى مستمد لماضيتك بالنفس والنفس اجلا لا لمرتكب الشقاء ولعل اضدادك ان سجن المصلحين فخرهم وان الفضيلة بلشرها المسود تقبل فائق احترامي واكرامي وعواطفي القلبية واسلم سرمدًا لأخيك

فارس دبري

ان اخاك الصديق من يسمى معك ومن يضر نفسه لينفك

كتابان

الصحيفة الخامسة السجادية

«الحاوية لكل ما فات الصحيفة الكاملة والصحيفة الثانية لشيوخنا الحر العالمي قدس سره من دعية ولانازين العابدين وسيد الساجدين الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم اجمعين وهي مائة وثلاثة وثلاثون دعاء وتندب والمشمه على الصحيفة الثالثة للفاضل الاصفهاني في رابعة الفاضل التوري رحبها الله تعالى وعلى ما قاتهما من الادعية وهو خمسة وخمسون دعاء جمع البولي القبة العلامة المحقق المدقق الاديب الباهر المتبحر السيد حسن بن المرحوم السيد عبد الكريم الحسيني العالمي تزيل دمشق المحروسة دام ظله العالي آمين» هكذا كتب على ظهر الصحيفة وحسبك ان ادعيت الامام زين العابدين عليه السلام سيد البقا وشيخ المتجهدين وجامعها السيد حسن الامين العلامة العامل المشهور بحسن الاختيار وجوده الابتكار فنفعت الاخوان على اقتناء هذه الصحيفة المفيدة

طبعت في مطبعة الفيض في دمشق ولم يذكر سنة طبعا وطبعها على ورق جيد يجرى مشكول وعدد صفحاتها ٥٠٠ صفحات بقطع الربع ونمها خمسة غروش ونصف وتطلب من جامعها في الشام ومن مكتبة العرفان بصيدا كتاب البنين

وضع هذا الكتاب الفتيس بول دور رأس مجلس الامة الافرنسية في اللغة الافرنسية واعتنى بتحريره صديقنا الفاضل عبد القوي افندي الرئيسي احد صاحبي جريدة الميردور الدنيا مؤخرا هذا الكتاب فظفرناه نظرة اجالية وتصديناه تصدينا سطحيًا فوجدناه غيرة الماددة كثير الفائدة ولا غرو فالرسمي قد نشر بحسن الاسلوب وبلاغة التعبير

صدر الكتاب بكلمة تشيهر باهذاته لرفيق بك العظم الشير وتلاها مقدمة بقلم البك المومي اليه مكاتبت لبعض كبار الاقلاض في تقريره كالامير شكيب ارسلان والشيخ احمد عباس وعبد الباسط افندي فتح الله وابراهيم افندي الحوراني واضرابهم وقد قسم الكتاب الى اربعة ابواب كلها اخلاقية اجتماعية تدور على محور حب الوطن وتذيب النفس وفي آخره جدول كثرت به الاقلاض القروية وبالجسمة فالكتاب فتيس جدا وسوف نطالعها بامكاننا شاء الله ونكتب ما بين لنا في تقديمه مع العرفان طبع في المطبعة الاهلية في بيروت سنة ١٣٢٩ هـ على ورق اسمر متين وعدد صفحاته ٢٨٤ صفحة بالقطع المتوسطه ونصف مجيدي ويطلب من ادارة الميردور في بيروت ومن يوسف افندي ابو ظفر في صيدا

مداعبات

اشعر الناس

في الاغاني ان رجلا قال لرجل من اشعر الناس قال له قم حتى اعرفك الجواب فاحذ بيده وجا به الى ابيه عطية وقد اخذ عزرا له فاعتقها وجعل يحس شرعها فصاح به اخراج يا بنت فخرج شيخ دميم رث الميتة وقد سال ابن الشتر على لحيته فقال ترى هذا قال نعم قال او تعرفه قال لا قال هذا الي انشدي لم كان يشرب من ضرع الدتر قلت لا قال مخافة ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه لين ثم قال لشعر الناس من فاخر بثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به فقلهم جميعا

قلت وهكذا يفعل بعض اسيدنا رضي الله عنهم اجمعين يقتضون على اعنة الامة ولا يدعون لها من امرها شيئا ثم يمنون عليها بانهم احسن اليها ولو لا بقية اقية من الحياء لادفوا انهم خلقوا (نور بالله من القور) ومع انها لم تنق منهم طعم الراحة ولم تشم رائحة المدل فهم مع كل هذا وذاك لا يرونها بالشكر فله در الامام التزالي حيث يقول ولم ار ظما مثل ظم يصينا يسا اليان ثم نوس بالشكر

وله درهم ما اقدرهم على التوبة وما ارفعهم في حب الناس على جعل السينة حسنة ولكن لا بد من يوم يتصرح به الخفض عن الزبد فيذهب الجفاء ويوبخ الخفا وله جـ والله يفعل ما يشاء

بعد اللثيا والتبي اصل هذا التل على ما قيل ان رجلا من جدس تزوج امرأة قصيرة فقامت معها الشدائد وكان يجر عنها بالتصغير فتزوج امرأة طويلة فقامت معها ضحك ماقاسي من الضمير فطلقها وقال بعد اللثيا والتبي لا تزوج ابدا

ومثله ما حكى ان عبدا كان سيده لا كل خبز الخطة ويطعمه الشعر فيطلب منه ان يسيبه له ان يصيب خيرا من غيره فباعه الى رجل يأكل الخبز ويطعمه الخنافة فيطلب ايضا منه ان يسيبه فاشتره من يأكل الخنافة ويطعمه القشور فقبل له لم لا تطلب من سيدك ان يبيعك وانت بهذه الحالة قال لا في اشئ ان يشتريني من يأكل القشور ولا يطعمني شيئا فأهلك جوعا

اعلانات

حياة البخاري

وضع العلامة العامل الشيخ جمال الدين افندي القاسمي من افاض علماء دمشق ترجمة للامام البخاري رحمه الله وذلك بأسلوب جديد وطريقة مبتكرة فقامت هذه الترجمة من احسن التراجم وانتمها وقد كثرت ثباتا في مجلة العرفان وطبع منها نسخ قليلة على حدة فجات في ٣٢ صفحة بقطع العرفان وطبعه وورقه وتطلب من مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت ونمها نصف بشل لا غير

قاموس القضاء الثماني

هو القاموس الذي الله العالمي البارح سليمان افندي مصير ورتبه على طريقة للمعجمات القوية فبما انتفع كتاب ظهر في العلوم الشرعية والقانونية وقد اعجبت به الصحف وقدره قدوه المارقون صدر الجزء الاول منه والثاني وسوف يصدر كل شهر منه جزء واحد ويتم صدوره بعدة ثمانية اشهر وقيمة اشتراكه قبل صدوره ٤ مجيديات وبعده ستة مجيديات

الى المشتركين الكرام

اعتمدنا الشيخ محمود افندي عباس بيطار لتحصيل بدلات اشتراك جريدة جبل عامل ومجلة العرفان في البطة وجهاتها ومرجعيون وفي صور الشيخ توفيق البلاغي وسوف يتجرل من قبلنا ابراهيم محمد علي الزين في جهات صور والطيبة وتبث جبل فالرجاء دفع البدلات له بعد اخذ الوصل حسب الاصول

شرح ابن ابي الحديد

يباع في مكتبة العرفان شرح نهج البلاغة لعبد الحديد بن ابي الحديد القزلي والكتاب طبع في مصر وعدد مجلداته اربع مجلدات وقد جرى من الامور التاريخية والمجاولات العلمية ما لم يحجر كتاب غيره وشهرة مؤلفه تقني من تقريره ونمها الزهيد ستة مجيديات ونصف لا غير

الى المشتركين في المعبر

بالاثرانيا ثلاثين غيرة من مواطنينا المهاجرين في اميركا والفرقيبا على مصلحة جريدتنا انا ان تكلن حضراتهم بالاشتراك في قضاء مصالحهم وايصال كتبهم والماناعهم وقضاء كل خدمة تخصهم والله الموفق

مطبعة العرفان * صيدا

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

في المكتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان:

صيدا ادارة جريدة جبل عامل

على الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابنا نشرت ام لم تنشر

الحميس في ١٨ شعبان سنة ١٣٣٠

وفي ١٩ نوز سنة ١٣٢٨

وفي ١ آب سنة ١٩١٢

المش حتى يرى الراي رأي العين كونه يكون

الاخلاص من هذه الاثرات الجديدة تصادفة

أرا هذه الهيئة الجديدة يرى ماذا تحادله من

الذكر بسانيا في تقاضيه دولتها واما من

هذه المذايق الحرجية والمآزم الوعرة والواقف

الخطرة وعند مكاتبة الشايد تستبين الساري

او العباد والمينة الحاضرة اسماها الله بصره وان

حكتها التجارب واكل عليها الدهر وشرب

وعجبت عودها الليالي والايام فلم تجد في قناتها

خورا ولا فشا ولا ضعا ولا وهنا ولكن

ما اظن ان الدهر اوقتها بثل هذا الضيق ولا

سلك بها يوما في ملتويات هذا النج العميق كما

لا اظنه سمح لها قبل بثل هذه الوظائف المهمة

ولامد اليها كاليوم اعناق جميع الامة سوى

اني كما قلت واقول لا ادري كيف تكون

المبة وعماذا تنجلي العاقبة

لا ادري تكون السياسة انكليزية ام

المانية ام فرنسية ام روسية ام غسوية ام مصرية

من هذا وذلك فتتقسم اوزاءا ونذهب لاسمح

الله ضعية الاطباع ثم يشر لنا القابضون على

دققي النهي والامر منها هو بشاكتنا اشبه

وقوميتنا النفع ولامنايتنا اجمع النهج الذي

هو اخطل لوانتنا ولبي تشرف استقلانا

وارقي لنواميس ملتنا ودولتنا

مها جلت ذاك فاني لا اجهل انهم هم

نعم الخف وانهم خير مقامنا واحسن دنيا ولا

تذهب الظنون فيهم الا الى النطة القوية والسيرة

العادلة والسماحي المشكورة ونشر فاطمة العدل على

هذه الامة الضاحية التي كاد حجير الجور ان يجرها

وسموم القنات ان يجرها وانهم ينظرون الى

جميع الامة نظرة واحدة لا يحدون من حزب

الى حزب ولا من جهة الى اخرى ولا يأخذونها

بالسبر والقهر وسلب الاختيار كما فعل اسلافهم

من قبل فكفي الخلف فاعمل الدهر بالسبب واعظا

ونذير افتك جدودهم هادية وعروشم خاوية

من لم يهتد الدهر لم يهتد

راح به الراد يوما او غدا

وقد غاينا غير مرة صدق فاجحة مقاتلتنا

من ان القسر لا يديم والعدل اجل واجمل

والخير ابقى واعود لهم ولالامة والله الى فرغ

اهم في التوفيق والدعاية وحسن المستقبل والباية

غريب سباب



JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA SYRIE.

الحميس في ١٨ شعبان سنة ١٣٣٠

وفي ١٩ نوز سنة ١٣٢٨

وفي ١ آب سنة ١٩١٢

المش حتى يرى الراي رأي العين كونه يكون

الاخلاص من هذه الاثرات الجديدة تصادفة

أرا هذه الهيئة الجديدة يرى ماذا تحادله من

الذكر بسانيا في تقاضيه دولتها واما من

هذه المذايق الحرجية والمآزم الوعرة والواقف

الخطرة وعند مكاتبة الشايد تستبين الساري

او العباد والمينة الحاضرة اسماها الله بصره وان

حكتها التجارب واكل عليها الدهر وشرب

وعجبت عودها الليالي والايام فلم تجد في قناتها

خورا ولا فشا ولا ضعا ولا وهنا ولكن

ما اظن ان الدهر اوقتها بثل هذا الضيق ولا

سلك بها يوما في ملتويات هذا النج العميق كما

لا اظنه سمح لها قبل بثل هذه الوظائف المهمة

ولامد اليها كاليوم اعناق جميع الامة سوى

اني كما قلت واقول لا ادري كيف تكون

المبة وعماذا تنجلي العاقبة

لا ادري تكون السياسة انكليزية ام

المانية ام فرنسية ام روسية ام غسوية ام مصرية

من هذا وذلك فتتقسم اوزاءا ونذهب لاسمح

الله ضعية الاطباع ثم يشر لنا القابضون على

دققي النهي والامر منها هو بشاكتنا اشبه

وقوميتنا النفع ولامنايتنا اجمع النهج الذي

هو اخطل لوانتنا ولبي تشرف استقلانا

وارقي لنواميس ملتنا ودولتنا

مها جلت ذاك فاني لا اجهل انهم هم

نعم الخف وانهم خير مقامنا واحسن دنيا ولا

تذهب الظنون فيهم الا الى النطة القوية والسيرة

العادلة والسماحي المشكورة ونشر فاطمة العدل على

هذه الامة الضاحية التي كاد حجير الجور ان يجرها

وسموم القنات ان يجرها وانهم ينظرون الى

جميع الامة نظرة واحدة لا يحدون من حزب

الى حزب ولا من جهة الى اخرى ولا يأخذونها

بالسبر والقهر وسلب الاختيار كما فعل اسلافهم

من قبل فكفي الخلف فاعمل الدهر بالسبب واعظا

ونذير افتك جدودهم هادية وعروشم خاوية

من لم يهتد الدهر لم يهتد

راح به الراد يوما او غدا

وقد غاينا غير مرة صدق فاجحة مقاتلتنا

من ان القسر لا يديم والعدل اجل واجمل

والخير ابقى واعود لهم ولالامة والله الى فرغ

اهم في التوفيق والدعاية وحسن المستقبل والباية

غريب سباب

في جيل عامل (جريدة) وجود ومرجعيون
واماقتها) ويال وتعت بخيري
وفي سائر بلاد العالمية يافتان عيردا
وفي البلدان الاحدية ١٢ خركوك

بندد خلف راي بخيري

ان يشتك في «مجريدة ومجلة العرفان» مما

يشتر دفع التبرعات

لا تزل وصوت الزمان ما لا يكون بخومة

نجم الادارة ووقفه بوقع السلام

في ١٩ نوز سنة ١٣٢٨

وفي ١ آب سنة ١٩١٢

المش حتى يرى الراي رأي العين كونه يكون

الاخلاص من هذه الاثرات الجديدة تصادفة

أرا هذه الهيئة الجديدة يرى ماذا تحادله من

الذكر بسانيا في تقاضيه دولتها واما من

هذه المذايق الحرجية والمآزم الوعرة والواقف

الخطرة وعند مكاتبة الشايد تستبين الساري

او العباد والمينة الحاضرة اسماها الله بصره وان

حكتها التجارب واكل عليها الدهر وشرب

وعجبت عودها الليالي والايام فلم تجد في قناتها

خورا ولا فشا ولا ضعا ولا وهنا ولكن

ما اظن ان الدهر اوقتها بثل هذا الضيق ولا

سلك بها يوما في ملتويات هذا النج العميق كما

لا اظنه سمح لها قبل بثل هذه الوظائف المهمة

ولامد اليها كاليوم اعناق جميع الامة سوى

اني كما قلت واقول لا ادري كيف تكون

المبة وعماذا تنجلي العاقبة

لا ادري تكون السياسة انكليزية ام

المانية ام فرنسية ام روسية ام غسوية ام مصرية

من هذا وذلك فتتقسم اوزاءا ونذهب لاسمح

الله ضعية الاطباع ثم يشر لنا القابضون على

دققي النهي والامر منها هو بشاكتنا اشبه

وقوميتنا النفع ولامنايتنا اجمع النهج الذي

هو اخطل لوانتنا ولبي تشرف استقلانا

وارقي لنواميس ملتنا ودولتنا

مها جلت ذاك فاني لا اجهل انهم هم

نعم الخف وانهم خير مقامنا واحسن دنيا ولا

تذهب الظنون فيهم الا الى النطة القوية والسيرة

العادلة والسماحي المشكورة ونشر فاطمة العدل على

هذه الامة الضاحية التي كاد حجير الجور ان يجرها

وسموم القنات ان يجرها وانهم ينظرون الى

جميع الامة نظرة واحدة لا يحدون من حزب

الى حزب ولا من جهة الى اخرى ولا يأخذونها

بالسبر والقهر وسلب الاختيار كما فعل اسلافهم

من قبل فكفي الخلف فاعمل الدهر بالسبب واعظا

ونذير افتك جدودهم هادية وعروشم خاوية

من لم يهتد الدهر لم يهتد

راح به الراد يوما او غدا

وقد غاينا غير مرة صدق فاجحة مقاتلتنا

من ان القسر لا يديم والعدل اجل واجمل

والخير ابقى واعود لهم ولالامة والله الى فرغ

اهم في التوفيق والدعاية وحسن المستقبل والباية

غريب سباب

هكذا حذر الوطن

الوزارة العشمانية

السابقة واللاحقة

لم يمض على العثمانيين زمن كانت فيه الافكار منهم في شغل شاغل وقلق مزعج كذا الزمن نشر الدستور ظل في البلاد بثوة الجند ثم ما لبث ان ارتقى منصة الامر والنهي قوم افتخروا بانهم معيدوا مجد الدولة وهم مغرورون بانفسهم يحسبون انهم قديرون على كل شيء وعالمون بكل شيء ارادوا ان يحكموا في دماقين السياسة بما توحى لهم افكارهم التي لم تهذبها التجارب ولا خبكتها الايام فوقوا في الورطة واقوموا الدولة في مأزق غريب لم ير عليها اعظم منه او مثله

تولى اريككة الصدارة رجل الدولة وواحدها المشهور الذي اعترف له سياسو القرب بالدهاء الا وهو كامل باشا ولما ارادوا ان يقوده باوامرهم السريه ويستبدوه بقراراتهم من الهيئة المركزية وكان الامر يريدهم ازمنة التي اليهم بالمقاليد واعتزل امرهم وكان يهيئ لهم لما ظنت الجمعية القانية بتركيا الفتاة الحرة والاصلاح فوافدت ثلة من اعضائها العاملين الى عاصمتها واوضروا بجائمتهم فدعوه الى الصدر الاعظم بدون اذنه وكان بعدئذ ما كان وتنجي كامل باشا عن الصدارة ثم لم يلبث حسين حامي باشا في مسند الصدارة حتى ترائى لهم ان تكون الوزارة كلها منهم ومن فتياهم لان تركيا العجوز أصبحت عرضا ساقطا بنظر تركيا الفتاة فحوا رجال الدولة المحنكين وعمدوا الى الفتيان الحديثين فالفوا منهم وزارة صفقوا لها وثبتوا اركانها والاكثرين في مجلس الامة لهم ولا تجدد عن قرارات الهيئة المركزية حتى اذا علت الاصوات وكثر التذمر من الوزارة الحقة اشتدوا في المقاومة وحرصوها من كل مهاجم ولكنهم لم يحرسوا الدولة بذلك من مهاجمة ايطاليا لطر ايس القرب فكانت تلك الكارثة التي هي الشغل الشاغل للعثمانيين خاصة ولدول اوربا عامته نتيجة ذلك السداد وغاية تلك الثقة وعاقبة هذا الاستنار وعلمتهم

ان لاغنى لهم عن رجال من تركيا العجوز ففتشوا في الزوايا عن رجل من رجالنا المشهورين يسري مهمهم على ضوء مصباحهم فلم يقع في حبالهم غير سعيد باشا وهو من قد عرفه العثمانيون اليوم اتم معرفة والمر يعرف بآثاره سعيد باشا ذلك الرجل الذي اشتهر قبل اليوم بالحنكة السياسية وصفت له الامة العثمانية بالامس لما تولى الصدارة العظمى طربا واملت به اصلاح ما فسدته الوزارة العقيمة حتى تخرج الدولة من ازمتهما الحاضرة فآثرت سعيدة فاما كان الان اخرج لنا من خزنة دهاذه تعديل المادة ٣٥ التي حلت المجلس حلا موقعا للاعتراض ثم تدخلت الحكومة التي هو رأسها في الانتخاب فاخذت من العثمانيين ما عظمهم اياه من قبل الا وهو المشروطة الصحيحة فاشبه انتخاب المبعوثان بالتعيين

ان هذه الكارثة العظيمة وتلك الجنابة الكبرى على الحرية الشخصية زعزت اركان ثقة اوربا بنا التي هي من اهم العوامل في اصلاحنا فاصبح كثير من صفقنا بالامس من ساسة القرب ينظر اليها نظر الساخر الساخط وقد اندفع بعض خطباء الحفلة السنوية للجمعية البقاعة الانكليزية التي زار وندها الاستانة زمن صدارة كامل باشا وكان ما كان من امرها الى ان يقول اليوم وقد اتى على ذكر تدخل الحكومة بامر الانتخاب ان سقوط رجل اعمى في احدى الوهاد امر ليس من الترابية في شيء لكن الذي يودي الى الاستغراب وقوع من كان ذا بصيرة في احدى الحفر فلما لست مستغربا وقوع مثل هذه الخطيئات من حكومة اقطاب سياستها احدثت لايقة من من حكومة السياسة غير الاسم ولا يحسنون من ادارة الملك غير التدمير والهدم تولت الوزارة السعيدية منصة الامر والنهي وكثير من افرادها كانوا مسئولين عن البلبا التي جرمتها الوزارة الحقة تولت الامور ولدينا مشكلة الحرب في طرابلس القرب ثم تركت الامر وعندنا مشكلة الحرب المذكورة ووراءها مشكلات اخرى فمن حوادث البلبا الى الحركة

فقامت على انقاضها وزارة طربت لها الامة لا عرفه من حنكة رجالها في السياسة وكونهم دهاة الامة ووزارة جمعت في جملتها اربعة صدور سابقين ووزراء مشهورين منهم المدوقل الصديق فكان اول اعمالهم اناء الادارة العرفية سلاح الوزارتين السعيدية والحقية وهو اول الخير وفاتحة الاصلاح فاملت الامة بعد ذلك ان تميد الانتخابات بطريقة يكون للامة حتما محفوظا وحريتها الشخصية مصانة

بين صيدا والنبطية

يسر السا من صيدا الى النبطية نفس طريق صور حتى يصل الى جسر الزهراني وهناك حد الفراق فيذهب الى امال الامة فاذا فشت في اعمالها او في سبيلها المراقيل قد عرضا الامة عظيم والقيت بالدولة الى هوة الاغلال والعياذ بالله

يجب علينا ان نبذل النفس والنهر في تأييد هذه الوزارة لنقوم باعمالها في يدنا الخيرة والاصلاح ان شاء الله حق الله الآمال واصلاح الحال

صدور العرفان

صدت اجزاء ربيع الثاني وجاي الاربعاء الثاني ورجب من العرفان مجتبه وكان تأخيرها لعذر مشروع يعلمه القراءه جاءت حافلة بالاراضع الشائكة وهي ثلاث مائة وستين صفحة اما اوراقها فهي: صفحة للغة صنف تاريخية - مختارات ادبية واخلاقية - لغة اجتماعية - معرض المشاهير - حديث عن القرب الصنائع والفنون - اكتشافات واخرى - النسمات والنفحات - الصحة وتبديل الزلا خبايا الزوايا - الرسالة والمناظرة - القرب والانتقاد - رواية الشر - هذه اوراقها اربعة عشر بابا واليك اهم مقالات هذه الاوراق: الفلسفة العقلية والماوية وارتباطها - تحيين الدريدي - بنو حمدان والادب - رجال المبادي - المالية ومزاجهم من التاريخ - الممارن الاسلام في افريقيا - قصة حياة البخاري - زينة ولم سيد - التجارة القانونية - مقدرة الحرفان - الشيخ - معاني حروف البديهي للخليل - مشيد السيد الرضي - نقد تاريخ آداب اللغة العربية - وقد استغرق هذا القدر زهاء - ستين صفحة وجاء به من القرائد ما لا يحصى

فاجة تيتانيك - الاشهاد على الملائكة الطيران - الكورنل جوار - هذه اهم مقالاتها وهي ثمانية عشر مقالة وجميع مقالاتها لكل كتاب الرافد سوريه منهم الشبي والجرام والشرقي ورضا وظاهر والتاسي وجيش وبعض علماء وافاضل العراق في الاختصاصات والجزر جميع نشات القوائد وانفس الراعي منظم ومشرد ومتى راي القراء نفاسة موضوع يتسامحون منا لتأخير فنتسج منهم غدا

لكنه لم يطل الامر على هذه المدرسة حتى قضى عليها الاستعفاء استاذها واخذت تلك المدرسة الدينية الكبرى تتراجع رويدا رويدا حتى قضى عليها بدوفاة رئيسها قدس الله نفسه الزكية قضاء ميرزا وقد ترجمت تجارة النبطية ايضا نظرا لانتطاع الحوارنة عن النبطية بواسطة سكة حديد حوران ولجلب تجار البضائع في جبل عامل بضائهم من بيروت رأسا دون واسطة النبطية نعم ان كثرة مهاجرة سكان النبطية لأميركا وارسلهم الدراهم الكثيرة حسن الأحوال واصبحت ترى دور النبطية مبنية على الطرز الجديدة كمرها ذات سطوح حمراء من قديم مع انه لم يكن بها بناية ذات سطح قريدي سوى دار الحكومة ولاهل النبطية ذوق خاص في غرس الاشجار حوالي دورهم حتى انك ترى النبطية الجديدة الآن عبارة عن حديقة غناء مبنية على طرز صحي متباعدة عماراتها عن بعضها البعض

اما موقع النبطية فهو في وهدة وتعلو عن سطح البحر ٣٥ مترا ومناخها جيد وماؤها حسن عذب ومجد بها المسافر كل راحة لان مواد المشية متيسرة واصبح بها الآن ثلاثة فنادق مرتبة وهي وان لم تتحج الى هذه الكثرة لانه لم يوجد في صيدا اكثر من هذا العدد الا ان الذي اوجد ذلك التزاحم ومن عادة الشرقي اذا رأى نجاح غيره في عمل من الاعمال يزاحمه به نفسه ولا يغير نوع العمل وهذه حالة من حالات الجمود التي يستأذ منها

زرنا النبطية في هذه الاونة فوجدنا علائم الرقي بأدية عليها غير انها في حاجة شديدة الى المياه الجارية فان الماء الموجود بها الان عبارة عن عين يستقى منها بالدلاء فتزاحم عليها شديدة النساء بالثبات وقد تنتظر المرأة ساعة لتتلا جرتها وهذا من السر والحرج وتسمى شركة وطنية الان بجلب مياه تيم (ام علي) شرقي نهر الزهراني التي تبعد عن النبطية تساعة واجدة على ان يباع متر الماء بمشربيرة وقديما في ان القدمين على ارباع الماسوف يدفعون سلفا عن كل متر خمس ليرات لتأشير الشركة في العمل ولا يمدان ترى عما قريب الماء في دور النبطية غزيرا

فتمسح جنة زاهرة بالحدائق الفناء والنباتات المتدفقة ومصفاة لمرتادي الاصطاف ولعل هذه الشركة لا تكون كباثر شركات الشرق فلا يطل رأسها حتى يتقطع زيت النبطية بقرم افاضل بأنس بهم كل فاضل يفد على تلك البادية وقد بذلوا جهدهم في اعلاء منار المعارف فألغوا جمية المقاصد الحيرية الاسلامية التي اخذت على عاتقها النانية بامر مدرستي الذكور والآن قد انجفلت في الاسبوع الماضي بتوزيع الجوائز على المستحقين والمستحقات

يقيم في النبطية السلامة الكبير الشيخ عبد الحسين صادق وقد اجتمعنا معه مرارا فوجدنا يتأسف على ضياع العلم الديني بله وغيره من جبل عامل ويتمنى لو اجمع افاضل علماء الجبل على الإقامة ببلد متوسط ليكونوا مصدر الفتوى وينشروا مدرسة دينية كبرى تدرس بها العلوم الدينية على نحو مدارس النجف الاشرف ويكون هذا المجمع اشبه بدعوة علمية تستمد من البادية وقائدة عظيمة فخذوا لو اجمع رأيهم على هذا الامر وتم ذلك الحلم وما هو على اهل الهم منهم بعيد

وانا نتنى معجلا ان يبعد لتلك المدرسة حياتها الاولى ولو رأى عدم الاقبال في الحاضر فلا بد ان يراه في المستقبل وتنتظر من افاضل النبطية الاتفاق مع سيادته على هذا الامر والعمل بدا واحدة ويد الله مع الجماعة بني من سنتين مكان متفن فسيح دعي (الحسينية) وجعل مأوى للزوايا ولا قامة تربية سيد الشهداء عليه السلام في ايام المحرم وليكون مجتمعا للناس باقي الشيخ المومي اليه عليهم دروسا دينية اخلاقية تقيدهم قد يزيد عدد نفوس النبطية على اربعة آلاف نفس وهي مركز ناحية وفيها سوق عامة يجتمع بها الالوف المولفة كل يوم اثنين من جميع انحاء جبل عامل فوجدنا الصدقة عزيمة الحكومة وجعلت النبطية قضاء فانه مكان متوسط مرتبط بالاقضية الثلاثة من كل جهاته رايانا البلدية هناك ساعة في اصلاح الطرق فساها تميز ذلك بوقت قريب

حكم الفرنسية

لا تمدح نفسك بل دع الناس يمدحونك بما انتصف فيه من الصفات الحسنه السيد ينجح للنه السعادة من الاحسان ان يحكم على انفسنا بصرامة وعلى غيرنا بلطف ووداعة

اخبار

كذا فليكن التضامن

ورد علي كتاب من صديقي محمود افندي الحاج من قرية الزرارية اشتر خلاصته في جريدة جبل عامل لما يتضمن من ادلة تضامن الثمانيين واعتصامهم بوطنيتهم وقوميتهم في مهاجرهم اينما كانوا وحيثما حلوا واهي خلاصته ومرسل الكتاب النور مقيم الآن في دكاكر ان دكاكر هي عاصمة السنغال وهي ذات ميناء تفد عليها البواخر القاصدة الى جمهورية الاربعين ذهابا وايلا وفي ٢٥ حزيران عام ١٩١٢ وفدت باخرة جريا على المائدة من بونس ايرس وركابها من عناصر مختلفة وفهم العرب الثمانيون والسوريون والليانيون وهي باخرة تابعة لشركة اتزاسول وهي شركة فرنساوية ولما اقلت مراسيها في ميناء دكاكر وهي من مستعمرات الفرنسيين ونزل ركبها الى البر انتشر فيها انتشار البرقيين ابنا العرب الكبار عديدهم خبر اختلاف العرب السوريين والليانيين وكثرة عدد اللياني الذين يزيدون زيادة عظيمة عن العرب كانت الدائرة على العرب واثنى الكثيرين منهم بالجراح وما ترامى الخبر الى مهاجرة السوريين من مسلمين ومسيحيين حتى دبت الحمية الجنسية والغيرة الوطنية والمثالية في رؤوسهم وذهبوا الى الميناء لاستجلاء الحقيقه واستطلاع طلع الخبر فراوا الحكومة الفرنسية وقد انزلت المجرمين في المستنق الفرنسي وانزلت ثلاثة من الليانيين الذين اشتركوا في الحادثة والبقية وهم خمسة عشر رجلا ارسلت بهم الى مرسيليا لتجري فيها محاكمتهم ويلاقوا جزاء ما جنته ايديهم وبعد ان استجلى الزب ماجرى باخوانهم استفزتهم الشهامة واهاب بهم الكرم العربي الى مواساة اخوانهم واستعافهم وكان اول الداعين الى هذا العمل الدال على كرم العواطف وشرف التضامن حضرات الافندي يوسف الفهمي ورشيد شاولي وابورق الحوان وحسين حجازي والسيد شرف جعفر وجماعة من حوزة مائة ليرة فرنساوية ووضوا المجرمين في المستنق للتدوي وهم اولاد الحاج

حسن غساني من قرية السانية وهم ثلاثة وقد تحتست حجتهم وكل يوم يودعهم اخوانهم على اختلاف مذاهبهم ووكو والمعاماة عنهم اربعة نماذج ويقول الكاتب ان الحكم على ضاربهم قريب الصدور وان مدة سجنهم لا تكون اقل من خمس عشرة سنة وهو يدع الحكومة الفرنسية واعتصامها بعري العدل ويشكر انصافهم على المجرمين واعتمادهم بدعواهم الى غير ذلك مما يبرهن ان الشعب الثماني شعب كائنه فيه الحياة الوطنية كمونا تظهره التجارب ويولو خبره الصادق الاختيار وفق الله كل متمسك بوطنيته وقوميته وعثمانية الى كل خير انه ولي التوفيق سليمان ظاهر

سياسة الانكليز

خطب كبار ساستهم

(عن التيس)

دارت المناقشات في المجلس الانكليزي على جميع الشؤون الاجنبية التي هي من الاهمية بمكان فتكلم عن الوفاق الثلاثي وموقف ايران ومشروع السكة الحديدية فيها والاتفاق الثلاثي في البحر المتوسط والوسائل التي استعملت في قمع الاجرام السياسية في مصر فتكلم كل من المستر نيسبي والمستر لويد والسردورنسون وغيرهم ثم نهض كاتب الامور الاجنبية وقام بخطاب جليل واضح اتى به على كثير من المسائل ذات البال فتكلم عن الاتفاق الانكليزي الروسي الذي قيل انه افيد لمصالح روسيا منا بيد ان كثيرين من الروسين يقولون عكس القضية يعني انه انفع لنا منهم وهذه هي الحقيقة لانه لولا هذا الاتفاق لاراد نفوذ روسيا في طهران ومبذت الخطوط الحديدية في طريق الهند فهذا الاتفاق عرق سياسة روسيا في المستقبل ولولاها لتفانم الخطب في ايران وعلت كلمة الروس فوجوده من الاركان السلام وقد رد على ما نسب اليه من عدم الثبات في مشروع سكة حديد ايران ساردا ما نصب له من العراق في القرض الكبير المنوي عقده معها فلا

يرى شروطا ملائمة للطرفين ومقي اتينا على ذكر القرض فلا يرب عن بالنسبة صرف شط منه في سبيل استتباب الامن وحفظ النظام في الطرق الجنوبية ثم بحث عن سكة حديد ايران فقال ان بقاءها دون خطوط حديدية خير لنا وانفع لمصلحتنا والان لا بد من مدها آجلا او عاجلا وهذه المسألة ستكون لخير الدولة الفارسية ونجاح بلادها وماذا نصنع متى تمت هذه طريق الهند لاراد احدا اعترض على ارسال لجنة فاحصة لمنافع الخطوط الاقتصادية والتجارية ان المخاطر بشأن سكة حديد بغداد جارية بيننا وبين تركيا وحدها وبما ان سكة حديد ايران تؤثر على مصالح المانيا فستفاوض معها بهذا الصدو غاية ما ارى اليه هو ازالة سوء التفاهم الحاصل بيننا وبين تركيا بشأن الخليج الفارسي

الحركات المحرية

ثم نهض السر ادوارد غراي وبعد ان تكلم عن الوسائل التي اجريت لقمع الجرائم السياسية في مصر واثنى النائم الماطر على اللورد كننشر بحث عن مسألة تقليل الحامية الانكليزية في البحر المتوسط واتى على قاعدتين اولها عدم الاعتماد على سياسة اجنبية في صيانة بريطانيا يعني ان يكون لدينا قوة كافية في بلادنا ثانيا ان سياستنا الخارجية وحركاتنا الحربية تتوقف الواحدة على الاخرى توقف النتيجة على المقدمة وورد شاهدة لذلك المعاملة اليابانية التي كان لها تأثير كبير في الشؤون الحربية ومع هذا لم تأت هذه المعاملة شيئا اذا وكانت العامل الاكبر في تأييد السلام ورغما عن عدم ركوز الحال في الصين والمصائب التي قامت هناك لم تحدث مشاكل دولية ثم قال دون تردد ان الحامية الموجودة في البحر المتوسط والتي نستطيع ارسالها بالسرعة التامة كافية لتدرا عنا كل خطر يحيق بنا فاذا سكنتا عنها نجر على انفسنا ويلا عظيما اذ مهما تلاعبنا في السياسة نتدهور وتذهب مساعي ادراج الرياح فليس اري من الضرورة إيجاد حامية هائلة في البحر المتوسط لتعد احدى قواته

مع المانيا على غاية ما يرام فتبسط الى بز واتى على ملخص حوادث مصر ووزي والاتفاق الانكليزي الياباني وسكة حديد ايران وتكلم موجزا عن مؤثر في البحر المتوسط فقال من الميزان اللازب ابقاء اسطول ضخم في البحر لترد كيد من يكيد لنا في غير المانيا فليس بيننا وبينها من اذنين فلم ار من قائمة في البحث للتواليا عن ازالة سوء التفاهم بيننا وبين اذ ليس من مصالحنا الاحتفاظ بالسلم في ذلك ليس عندنا اسلاك سرية لهجات اخصا من مع هذا لانك عن ان نلبس لكل حالة لبوسا ان هذا الثلاثي الذي لا تتحصر فوائدها واحدة من الدول بل تم الجميع

مختصر حياة محمود شوكت باشا عن الاجيش فاين

مر على محمود شوكت باشا في الحربية السابق والقائد الشهير عاما وهو دائب في خدمة الجيش الثاني ان القائد الالماني غولتر باشا اعجز محمود شوكت باشا اشد الاعجاب به تولى ادارة تنظيم الجيش الثاني في ترقيته منذ ذلك الان الى ان توفى لارسال محمود شوكت باشا لالمانيا نج في اللغة الالمانية نبوغا بلغ به حد الاتقان وبرع في الفنون الحربية ونجح فيها فخرجا تاما فاصبح يعد من ابنا مجدتها وبعد رجوعه من المانيا تقابل مناصب عديدة في العصر الحديدي تظهر براعته الفائقة الاجنبا برغم شمس الدستور فتولى قيادة الجيش ان المحافل العسكرية تصوغ عليه من المدح والثناء اذ لا تنسى زجه على القسطنطينية بقوة مؤلفة من ١٠٠٠٠ وصر بترك وتقر بجليل عمله وكافضه وقد ظهر بظهر السياسي المحلل والمسكري الباسل وابدى من جلاله اللسان وقوة البيان ما ادعش الخلق واعجب الجمهور وله اكثر من اثني عشر مؤلفا في المواضيع العسكرية والحربية اهمها واشدها درس الجيوش الاجنبا وتقول الجرائد اليونانية ان مقوطها الوزير ناشي عن عدم استعدادها

بالمنصب الحربية والشائع انه اختلس بز واتى على ملخص حوادث مصر ووزي والاتفاق الانكليزي الياباني وسكة حديد ايران وتكلم موجزا عن مؤثر في البحر المتوسط فقال من الميزان اللازب ابقاء اسطول ضخم في البحر لترد كيد من يكيد لنا في غير المانيا فليس بيننا وبينها من اذنين فلم ار من قائمة في البحث للتواليا عن ازالة سوء التفاهم بيننا وبين اذ ليس من مصالحنا الاحتفاظ بالسلم في ذلك ليس عندنا اسلاك سرية لهجات اخصا من مع هذا لانك عن ان نلبس لكل حالة لبوسا ان هذا الثلاثي الذي لا تتحصر فوائدها واحدة من الدول بل تم الجميع

حوادث وشؤون محلي

بينما كان التجارون عبد الله واسماعيل عيران يشتغلون واقدوا ابواب وسقف دكان الشيخ محمود عباس اذ دخل عليها الحاج قاسم ظاهر وولده محمد سعيد بالسباب والشتم وصعدا على السطح وزعا من ايديهما الشتل ورميا الاخشاب والالواح الى الارض فتخطمت وذهب منها جانب ولا اخال ان الشيخ محمود يحجم عن هذا التعدي يرفع دعواه لما رآه من عدل رجال عدلية صيدا

ان الحاج خليل بيطار كان يطالب احد افراد الزاندرمة نهبان في اجرة كديشه الذي استاجر منه فلم يجبه الا باللن والشمق فتقبل بالمثل فاكان من هذا الجندي الا انه ضربه ورماه الى الارض واخذ يحجره في رجله على مرأى من الناس في الاسواق وبعده اخذ محمولا الى السجن واودع فيه والحكومة المحلية واقفة على هذا العمل وقفة المتفرج ولولم يصادف مرور مفتش الجندرمه وري هذا الفعل ويعمل عليها التحقيقات ويخرجه من السجن لكان ضحية لهذا الجندي والحكومة الحجابة مما

مرثية جاءت مرثية نظم عندها الاديب الحبيب السيد هاشم افندي عباس الموسوي راثيا بها المرحوم السيد محمد حسين آل صدر الدين جاء في مقامها لايم رزك كل قاب يوملم ولهظم فتدك كل عين تجسم اودعت مذودعت افدة الودي

حوادث النبطية

بينما كان التجارون عبد الله واسماعيل عيران يشتغلون واقدوا ابواب وسقف دكان الشيخ محمود عباس اذ دخل عليها الحاج قاسم ظاهر وولده محمد سعيد بالسباب والشتم وصعدا على السطح وزعا من ايديهما الشتل ورميا الاخشاب والالواح الى الارض فتخطمت وذهب منها جانب ولا اخال ان الشيخ محمود يحجم عن هذا التعدي يرفع دعواه لما رآه من عدل رجال عدلية صيدا

عصر الاحد الفائت جاورت رها هدية المكارم والادب كريمة محمد افندي حاج علي وقرينة الفاضل محمد افندي جابر وكان لأمتهار رنة حزن واسف وقد شيع جنازتها العلماء وعلية الوجاه نساءه تعالى ان يلهم ذوبها الصبر وقرينها السوان والاجر (مكتاتيم) جبل عامل - نيزي صديقنا الفاضل محمد افندي جابر في هذا الخطب الاليم والرزة الجسم ونسأله سبحانه ان يلهمه الصبر الجميل ويهبه الاجر الجزيل وينفد القيدة بالرحمة والفران قدوم قدم الثمر بالرخصة محسن افندي عيران مدير (طاش آجو) فترحب بقدمه

بمذ سماع هذا الكلام وكذاك جرى بينه وبين ثابطين في صدور اربابنا وضع اسم على نصرت بك الاسعد احد اعضاء محكمة الدائرة في بيروت هل ينكرون ان بعضهم قدم تقريرا لانتقام واحيل للضابطة بتحق العلامة الشيخ عبد الكريم الزين ولا خذب له الا قوله للاهلين انتخبوا من تشاءوون فان حق الانتخاب لكم هل ينكرون ان جل الاعمال لكانها لم تنتخب لما رأت الخلق من هذا الماوال هل ينكرون هذا ابرغره ام هل يريدون المزيد هل يريدون نشر احكامهم من العراق وغيره من الجهات في احدث من السط والاكراه حتى كتب لنا مكاتيبا الرافق قائلا ما هذا الحال هل عاد عديدا لمحمد ١٢ ما كان للمناشي لولا انكار بعض الثمانيين ما شاع وذام واما الاساع فمونا يقوم من التصوير والتعريف ودعوا الوزارة تقبل ما نشاء ففي ادبي عرق الداء والدواء دعونا فان الشمس لا تستمر بالاكف والسلام

اخبار دائرة البوليس

قتلتان وجد عند ارض القاذية حل شاطي البحر قتيبة وعند ارض الدوسية قتيبة ايضا وتبين من التحقيق ان الاول قتيبة يبلغ سنه ٣٥ سنة ذهبت ذمها والثاني قتيبة يبلغ سنه ٦٥ سنة قدمت بارصاص وقاير من القرائن ان قتيبة كان يتعقب اربع نسوة وقدر فر لجات بقا والقفس قتل بينا كان احد افراد الجندرمه يحضر اربعة اشخاص من النبطية بينهم رجل يدعى خليل فخري من قرية الزرارية صدر بجه احضار لاداء شهادة فطالب ان ياتل لقضاء الضرورة عند قرية جيوش فا سكان عنه الان فر قائل فلم يفت فاطلق عليه الجندرمه الرصاص قارده قتيلا ومن القرابة فكان ان يقتل رجل لاداء شهادة وفراجه اغرب واعجب منك قاتل اثبتت دائرة البوليس في صيدا بشخص من جبل لبنان يدعى رشيد حبيب الحدادين اعالي قرية تبعه التابعة لقضاء الشوف فالتقت القبض عليه وتبين بعد الاستعلام من مديرية بوليس بيروت انه قتل يوسف حبيب الديك في سنة ١٣٠٠ هـ وقد هرب من سنة سنوات بعد الحكم عليه بالسجن في الكرك وقد ابدل الى بيروت قتل شيع طلب حسن الخلي والحاج عبد البركة الشيبان من معيشة الخروفي اجراء القتل الشيع ولا ياتل سمما اطلقا عليه اصبح طرديا يصد القتل قام يصيب باذي وقتل في القنفذ قبل الثاني وادفع السجن والدية جارية لاداء القنفذ من الاول وقد باتل ان لاجد افندي بوليس يدل بشكوره في تقب الجناة وكل قضاة انكلاوا وزدت الاوامر للحكومة المحلية بناء على اشارة نظارة الخارجية الحليفة تشير بجمع قضاة الجوار فريدان ابيلا وكلا لقفس قوتلان دولة انكليزا الفخيمة في صيدا مع قتله لثلاثة اشخاص انسانيار عما عن تجاوز وكانه الستة اشخاص القاتل فنهشه وتترفع له الاصله التي هو بها جاني

اهم البرقيات

الخاتمة (تسوية)

- الاستائه في ٣١ تموز
وقف الصدر الاعظم في المجلس
وتلا بيان الوزارة الجديدة وبعد ان
طلب بلسانها من وطنية جميع الثمانيين
ان ينفقوا لانقاذ الوطن الثماني صرح
ان اسباب الحوادث الاخيرة هي :
(١) تداخل المأمورين بالانتخاب
(٢) اشتراك الجيش والمأمورين في السياسة
(٣) مخالفة النظامات في تعيين
الموظفين والمأمورين
(٤) الاجراءات التي اتخذت مخالفة
لاحكام المشروطة
وبناء عليه صرح الصدر بما يأتي :
(١) ان الوزارة قد باشرت بالتحقيق
في مسألة الانتخابات
(٢) جميع المأمورين والموظفين
الذين يتدخلون بالسياسة يعزلون
(٣) ستطبق احكام الدستور
بكل دقة وصرامة
(٤) توصل الحرب الى ان تتوقف
الحكومة الى اساس مقبول لمفاوضات
الصلح
(٥) ان علاقات جميع الدول مع
الحكومة الثمانية هي نزوية صادقة
وبعد مناقشة طويلة فازت الوزارة
ثقة المجلس
ب ١١٣ صوتا مقابل ٤٥
وانقضت الجلسة بسدون حادث
وكان السكون التام سائدا في الشوارع
اماحل المجلس فقد صرحت الوزارة
في بيانها انها ستتحقق في شكايات
الانتخاب ثم تضع قرارا بذلك مما حل
على محافظتها على الدستور وصونه ونجني
وان كنا نرغب في حل المجلس ونعتقد
انه تألف بالوقفة والضغط والمداخلات غير
المشروعة لكننا نود ان يكون خسله
بالطرق القانونية
في ٣٠ منه
سيصدق مجلس الاعيان على المادة
٣٥ المعدلة بصورة مستعجلة
اصبح من المور كدليل مجلس النواب
استقال خالد ولطي بك من باشكافية
المالين وحين خذلهما خليل خورشيد وبمستم

هكذا منه لافضل

قطرات الاطام

اجتماعي

سبيل الرشاد : م . شمس الدين

بمناسبة تأسيس دار الشفة في بروسه
ان من طالع الجرائد اليومية الصادرة
في ٢٣ حزيران ١٩٣٨ لا شك انه قرأ
في خلال حوادثها هذه السطور :
" عزمت الجمعية التدريسية الاسلامية
على تأسيس مدرسة دار الشفة في بروسه
يدرس بها الطلاب الذين تتقبلهم دروس
الزراعة والبيطرة بصورة عملية كما تدرس
فيها العلوم الدينية " وبعد ان انتهت مدة
التعليم يتعين مخرجوها معلمين لمدارس
القرى "

ان هذه السطور التي تبشر عن
تقدم هذه الجمعية المحترمة والهيئة
المبجلة الى انفاذ تصوراتها وهي ساكنة
ساكنة لتحدث بلا شك ولا ريب في
قلوب الكثيرين مثلي خفقانا ، كما تترك
ارواحاً كثيرة تنتظر الآمال اللذيذة
والاحلام الحلوة ،

واني اتقن من صميم القلب ان
يكون هذه السطور المختلطة بين
الاهواء السياسية ، تباشير المشاريع
الجليلة التي سيظهرها المستقبل بمظهر رائع
خال من كل زخرفة وطنية ، وان
تلقاها كل احد بهذا القبول الحسن

ظهرت مشاريع كثيرة في هذه
البلاد الحرة منذ اربع سنوات بعد ان
تقدمتها اعلانات مطبوعة ، واحتفالات
بهجة ولكن ما مضت مدة قليلة على
اعلامها والاحتفال بها حتى انطاعت تلك
الآمال وبردت حرارة تلك التوسعات
وفضلاً عن عدم اخراج شيء من تلك
المشاريع الحيرية من القوة الى الفعل
تقد انتجت نتيجة مكسوة اذ كانت
سبباً لتشتيت الزايم ، وذهاب المرأة
الادبية من نفوس الكثيرين الذين
يطالون الى ما ياتلها من الاحمال الحيرية
والمشاريع النافعة

ان الحياة الفردية قد تأصلت في
الشرق تأصلاً يتوقف قلع جذورها على
متاعب جزيلة ومساع مبدئية ، وبناء
عليه فانا اذا لم نحدث تربية فكرية متينة
فان النشء الذي سيكون اتناساً بالحياة

الاجتماعية مشكلاً

ولو نحرقنا على اسباب عقم المشاريع
التي ينبغي لاجلها دهر من الشبان
النورين ، ويندفعون في مبتدأ الامر الى
اخراجها وهم يتلهون بغيره ويتوقدون
عزيمة واقداماً ، لو جئنا ان ذلك ناشئ
عن كون الميل الى الحياة الاجتماعية
صورياً او بمباراة اصرح تقليدياً وان
الانانية على العكس من ذلك انفذ
حكماً واعظم سلطاناً على النفوس ، وليس
في الامكان تنوير اقليم عظيم تتد فوقه
ظلال الجهل ، وتخلص امة من استعباد
السفالة والبطالة ، بالا مال والارادات
الصعقة ، والتشتيت الفردية

وانما الجمعيات المشكلة من ذوي
الادمنة الكبيرة ، والزائم القوية هي
التي تستطيع ان تقوم بانحاء هذه الوظيفة
العظيمة

ان الذين يرون امهم منسحق تحت
الاحتياجات الضرورية ، وقد عضتها الفاقة
بانيابها ، ثم يندفعون الى المظاهرات السياسية
التي لا فائدة منها ، بدلاً من ان يقدموا
بعزم قوي على ايجاد المشاريع النافعة
التي انما هم الا يفتكرونها بانهم
واقفون ازاء منظره فجعة جدا ؟

الا يحظر لهم ببسال ان قوامهم
ستخونهم وهم واقفون تلقاء هافا ليقفون
على المقاومة بل يندرجون في كفن الدم
ان العالم الاسلامي من اقاصه الى
اقصاه تحت كابوسين ثقلين : الجهل
والبطالة وانك لتري هذين الذئبين
المدھشين ليمزقان بانيابهما الشابة للدماء
عروق حياة المسلمين ويمصانها كما
يمتصان منابع حياتهم وينوردانها

ومن هذا فان ذوي الادمنة الثورة
التي تعلم بجسيع هذه الحالات ، وتراها
بام العين ، وتقدر عبقها الضخيمة ، لم
يقفوا على حفظ انفسهم من لحاق سراپ
الاطماع والسياسيات ، ولم يشعروا لان
يلزوم نبذ الآمال الشخصية ، والاطماع
الغير مشروعة ، ووجوب حصر نفوس
اوقاتهم بتنوير ادمنة اخوانهم في الدين
وتخليصهم من السفالة والعطالة

الم بأن الوقت الذي يتلقى فيه
الاولاد الاتنام تربية حسنة ؟ الم نحن
الزمن الذي يجب فيه السعي لتأسيس
المعامل والمصانع الفياضة بالمنافع والبركات

وانجاد واحات مزهرة في صحراء
الجل في هذه المملكة ؟
ان الجمعية التدريسية الاسلامية
تدعو بهذا المشروع العظيم ، متفكري
الامة واغنياءها الى ساحة الكرم والزينة
والقوة فاذا تجردت النفوس عن الاطماع
الذاتية والسياسية على اختلاف ضروبها
واجتمعت القلوب المرتقة التي التقت
بنفسها في وسط هذا المترك لتبلغ غاية
عليه واجتماعية مجتمة ، كما اتحدت
مساعي الاذرع القوية المثبتة ، فلا ريب
في تحلي التوفيقات المدهشة بعد زمن
قليل بصورة تحار لها الافكار ، البست
(دار الشفة) التي اهتم بتأسيسها ثلة
من ذوي النفوس الكريمة انتقش تاريخ
حياتهم الحالد على صفحات القلوب
محفوظا بالاحترام والاحلال ، قد انجبت
رجالا عظاما ساهموا بحمد الوطى ، تناولوا
الثريا وهم قاعدون ، كما وقت كبرا
من الاطفال الاذكياء الطاهري النفوس

من غائب السفالة القاسية وخلصهم صرصر
الاحتياجات القاسية ، بينا كان ذلك
الذكاء ، معرضا للانطفاء والانحما ، وبعد
ان اظلم سقف هذه الحديثة العلمية
اكتسبوا الكمال ، وخرجوا يحملون
بين جنوبهم ارواحا خدمت الوطن خدما
لا ثمن لها

ليس كل من صالح ذكي ، وامين
وفريد وحسين رمزي ، اصحاب الفضل
الرائع الذين تغربهم الامة ، واسماعيل
صفا ، واحمد راسم ، من الادباء الزهراء
الذي سما بهم قدر الوطن اكل تذكار
لهذه المدرسة ؟

اني اتقن ان تكون مدرسة دار
الشفة (الشفة) المزمع على انشائها في بروسه
كاختها الكبرى تجتنب شيئا اولي فضل
ولا ريب ان الجمعية التدريسية قد نظرت
نظرة صادقة في برنامج هذه المدرسة

الجديدة فجاءته منطباعا لروح الحاجيات
الوطنية ، وانا لنصفق ابتهاجا وسروا
لمشروعها العظيم الذي يرضي الله ورسوله
وننتهي ان توقف الى كل ما تتطال اليه
في هذا السيل ، كما ان جميع المسلمين
المفكرين بالواقف المثلة قلوبهم
بتنبي اسما هذه الامة ، سيصفقون لها
استحسانا ويتقبلون مشروعها بقبول احسن ،
ولكن هل يجب ان يكتفى بمفكر الامة

ومتولوها بالتصنيف لهذا المشروع
الحيري ؟ اليس ابراز الماونة لهذه المشاريع
المهمة بالفكر والمال وطفة وجدانية
لكل مسلم ؟ ايتردد احد في ان الساعي
والاموال التي تبذل في هذا السيل
داخلة في حكم النص الجليل القائل
(وجاهدوا ...) ؟

ان الغريين الذين يسبحون اينما
كل يوم بخوارق الفن وعجائبه ، لم ينس
لهم ان ينعقدوا اوطانهم لا بالزائم اليه
التي ابرزتها جمعيات قوية تماثل هذه
الجمعية المبجلة ، وان لنا لميرة وانما
الضاربة ، اولئك الذين يهجرون ربوع
اوربا وامريكا على ما فيها من اللذات
والاذواق التي يتهيم بها الاميال والمواطن
ويتوجهون تلقاء جزيرة العرب ذلك
الاقليم اليابس ، ليسوا سوا هالك المدارس
والمصانع باسم التمدن وليجولو افكار
البدوعن مجاريها

ليس من الواجب على الجمعية التدريسية الحديثة
ان تؤسس مدرسة (دار الشفة) او دار الادب
في كل ناحية من انحاء المملكة ، لا في بروسه فقط
من يعلم ان هذه الجمعية الحديثة للزمن انما
رجال المملكة واسماهم غداً خسراناً خسراناً
الانبة

من يعلم ان هذه الحديثة العلمية التي يراد شيئا
في بروسه كم افتكروا في ان يشيخوا غداً فورا
بذخعة العلم غداً في قلوبهم ومنشروا وروموا
والشام ولكن ... لا سبيل الى ذلك الا ان
يساعدوا على ما يتصورونه

اذا لم تتخلص من ذلك الداء البلاء دار الانظار
من الحكومة لتقوم بكل شيء فان جميع الآمال الجيدة
يجب ان تدفن في قبر الدم
ان ضروري الامة في كل مكان وعلمك ما كان
الاعمال في المشاريع العلمية الصناعية فترادى الاجابات
التدريسية امثال هذا المشرع وما وظيفة الحكومات
الا بذل الماونة لهذه الجمعيات في قبولها
ابنت في الامداد المادية من سبل الرشاد لزم
تأسيس جمعيات تنوير الامة تلو من كل الآمال
وانما على السياسية اذ هذه الجمعيات هي التي تفر
سماحها في سبل تلك الغايات العالية للخدمة
الجمعيات التي تحسن اعمالها في ترويض الامة التي تنفذ
افراد تلك الامم الى ابدان الجمعية السالفة ليراهم
الاطماع التي تفرز منها النفوس وقوتهم الى تطل
الاحمال النافعة الشريفة - هي التي تضيئ فكرة الاجتماع
وتقلل الميل الى الانفراد

حينئذ يفرق كايوس السفالة المستعوز الى الحياة
ويفتح امام الزعيم ساحة خضراء فيقطع الشبان النور
الفكر الاحياء النفس بقدارهم السريعة لعل تلك
للساحة ليبلوا اوج الترقى وتقتصر وتندلج الانا
التي يترجون عليها بالزمن والمرة والزلزال ان الامم
الذين يتقبلون في احصائها دار الشفة سيكونون كل
واحد منهم يد ان يبلغ من الكمال صفوا نالها في
بشجان الامة ويضرب لثامته القوي وليا ذا حرية
بفضها بقره ساءه وانوار ذكاته فانظم هذا
مشروع جليل واكبرها من نتيجة ١٠٠١ ان في
السيل والترويق الجمعية التدريسية الاسلامية في
ايجاد مشروعها النافع وعدم الدول من جميع افرام
المقاومة باختلاف ضروبها وطفة مقدسة لكل مسلم يورد

ابه المقنع

الانقياض من السمنة

بكرت تسانتي عن الاسلام
فاجبتها اضحى رمية رمي
عكفت عليه من الزمان حوادث
واغتصاه صرف من الايام
واناخ فيه الدهر كل كل خففه

وسطا عليه بطائش الاحلام
وعدت عليه تشك فيه سهامها
عبادة الاوثان والاصنام
وثبت عليه بكل غير حبيضة
سلك الضلالة من محي وتدايمي
وبكل بطاء الخطى متضائل
وهل عجام ينتمي لعجام
وليم قوم حاد عن طرق الهدى
واقام بين منابت الانام
والذوق التي يتهيم بها الاميال والمواطن
ويتوجهون تلقاء جزيرة العرب ذلك
الاقليم اليابس ، ليسوا سوا هالك المدارس
والمصانع باسم التمدن وليجولو افكار
البدوعن مجاريها

ان تؤسس مدرسة (دار الشفة) او دار الادب
في كل ناحية من انحاء المملكة ، لا في بروسه فقط
من يعلم ان هذه الجمعية الحديثة للزمن انما
رجال المملكة واسماهم غداً خسراناً خسراناً
الانبة

من يعلم ان هذه الحديثة العلمية التي يراد شيئا
في بروسه كم افتكروا في ان يشيخوا غداً فورا
بذخعة العلم غداً في قلوبهم ومنشروا وروموا
والشام ولكن ... لا سبيل الى ذلك الا ان
يساعدوا على ما يتصورونه

اذا لم تتخلص من ذلك الداء البلاء دار الانظار
من الحكومة لتقوم بكل شيء فان جميع الآمال الجيدة
يجب ان تدفن في قبر الدم
ان ضروري الامة في كل مكان وعلمك ما كان
الاعمال في المشاريع العلمية الصناعية فترادى الاجابات
التدريسية امثال هذا المشرع وما وظيفة الحكومات
الا بذل الماونة لهذه الجمعيات في قبولها
ابنت في الامداد المادية من سبل الرشاد لزم
تأسيس جمعيات تنوير الامة تلو من كل الآمال
وانما على السياسية اذ هذه الجمعيات هي التي تفر
سماحها في سبل تلك الغايات العالية للخدمة
الجمعيات التي تحسن اعمالها في ترويض الامة التي تنفذ
افراد تلك الامم الى ابدان الجمعية السالفة ليراهم
الاطماع التي تفرز منها النفوس وقوتهم الى تطل
الاحمال النافعة الشريفة - هي التي تضيئ فكرة الاجتماع
وتقلل الميل الى الانفراد

ان ينشئ الاسلام وهو مكابد
دا عظاما من ذوي الاستقام
بندوسهم رماحهم وخطابهم
تاوى المطامع مطمعا للنام
ويروح طوع وبني الضلالة ضارعا
يشكو تسلط مشر الأوغام
مابالمهم قعدوا وهم قد آذنوا
عند الحفاظ بنجدة وقيام
وهم الذين سمو على قمم العلى
فدعوا الكرام وقادة الاحكام
المنقذون من الزمان وريسه

من لم يجد من ساعد وقوام
القاسمون بكل عب يوم لا
لأعباء هينة على القوام
القاسمون من الحوادث حبلها
والموصلون الموت بالاجسام
فجلمهم افراج كل ملعة
وبعزمهم انتاج كل عقام
ما تفك دين الحق بهتف فيهم
اهل الحية هل يكمن من حامي
هذي معاقل عزمك قد اصبت
مرعى البهام ومسرحا لسوام

هذي مراع مجد كحجرات بها
ابناء كل مثقل وكهام
هذي رياض فخر كم درجت بها
هياة الأوغام والأوجام
هذي اعاديتكم تركن انوفكم
موسومة بالذل والأرغام
هذي طرابلس غدا متلوننا
فيها المدو لنيل كل مرام

وطفت بها ايطاليا بعصاة
ولهام جيش عاد غير لها
شنت بها وهي الضيلة غارة
لتسوم منها عزها التسامي
خسفا وعانت بينها لتنال ما
قدامته بالسالف الاعوام
وغدت تحاول خفض مارتع الاولي
تركوا قوام الشرك غير قوام

جاءت لتفتض منهم مال حكوا
للدين والاسلام بالابرار
واتت تمني النفس نيل مراما
من كل قلب باسل عمام
سفلما جاءت به افادرت
ان المزائم غير ما ابرام
اومادرت ان الاماني ضلة
وحقيقها حل من الاحلام

اوما درت ان الانوف حية
شمخت وطالت فوق كل شام
ويل لها ازوم ذلة معشر
حلوا يتجدهم اعز مقام
هم آل يعرب والقطارفة الاولي
ما استسلموا ابداً لدى استلام
وهم الاولي نهضت بهم عزماهم
في كل يوم تذامر وخصام
قوم ايت احسابهم ان يوتروا
ورد الهوان على ورود حمام
قوم ابوا الا المكارم قسمة
ان المكارم افضل الاقسام
قوم ابوا الا الكريمة مصدرا
وابوا ورود الموت غير زوام
قوم كان لديهم نطف الردى
نطف المدامة او نطف غمام
وكان ييض سيوفهم ندما وهم
لم تسقم الا عصاة هام
وكان سر رماحهم سمارهم
في كل يوم صابية وغرام
وكان عندهم غدود ملاعبا
لجود التناق ملاعب الآرام

ليسوا بذى لوم ولا سرفولا
نوك ولا ابل ولا ابلام
كلا ولا فرق ولا وهل ولا
وجل ولا مال ولا اسنام
من قاسهم يسواهم فكثفا
قاس الصباح وضوءه بظلام
فن العجائب تستغفهم المدى
وهم الضراغم عند كل صدام
ومن العجائب يتندي دين الهدي
يدعو الاسن ذاند وعماي
في قبة لم تاف فيه غير ذي
يأس وغير شمر دل وهما
وينادي فيهم يوم راح ذووالجعي
طوعا لكل معرود وطنام
نهضا بني الماياه ان عداكم
حطمت الوفكم بغير حطام
وثنت جياحكم فاصبح عزمكم
ومقامه السامي بغير دعام
وسقتمكم كاس الهوان على ظمأ
ولوت مصاعبكم بغير زمام
وذعكمم رهن الحوادث لا يري
فيكم سوى متزلزل الاقدام
يوم المياج وغير طالب مزرب
مقاعض فرقا عن الاقدام

هذي مراع مجد كحجرات بها
ابناء كل مثقل وكهام
هذي رياض فخر كم درجت بها
هياة الأوغام والأوجام
هذي اعاديتكم تركن انوفكم
موسومة بالذل والأرغام
هذي طرابلس غدا متلوننا
فيها المدو لنيل كل مرام

وطفت بها ايطاليا بعصاة
ولهام جيش عاد غير لها
شنت بها وهي الضيلة غارة
لتسوم منها عزها التسامي
خسفا وعانت بينها لتنال ما
قدامته بالسالف الاعوام
وغدت تحاول خفض مارتع الاولي
تركوا قوام الشرك غير قوام

جاءت لتفتض منهم مال حكوا
للدين والاسلام بالابرار
واتت تمني النفس نيل مراما
من كل قلب باسل عمام
سفلما جاءت به افادرت
ان المزائم غير ما ابرام
اومادرت ان الاماني ضلة
وحقيقها حل من الاحلام

سامتكم ذل الحياة فاصبحت
عزماكم وهذا من الاهام
ورمكم بقوادح الدهر التي
اختت على الاساد في الآجام
لا شية ان لم تسيبوا عزمكم
او تنضو كل مشطب صمصام
لا عز ان لم تحلبوا ضرع الوغى
علقا يرد الحبل وهي دواسي
لا يجد ان لم تصدروها شربا
جردا الى ورد المنون غلواي
ايبريكم وبب الزمان وانتم
ابناء كل صريمة وصرام
اتطولكم شر الانام وانتم
خير الانام وسادة الاقدام
انتم بنو الشرف الذين سموهم
من فوق كل مغاول ومسامي
انتم بنو المايا ما لطيردكم
ملجبا ولا لتزليكم من ذام
قوموا قد عتت رماح عدوكم
وظباهم منكم دم الاسلام
وشفت لواعيج حقد هاءوا تراجمت
فيكم لتطني حر كل اوام
قدعوا لتخاضعوا ومتطاولوا ذل الوردى
ليس التخاضع من خلق كرام
ودعوا باطيل المقال وجردوا
قضا تيج دم الطلى والمهام
واستلموا وتلبوا وتذاورا
في حل عقد للأولى ونظام
واستأصلوهم بالذوابل والظبا
وبكل خائض غمرة حوام
ان اتم لم تآدروا لاعزكم
سام ولا ناسي الفخار بنامي
او انتم اديتم وقضيتم
عن دينكم فرضا فغير فدام
وفخاركم سامي الذرى وعلاكم
فوق السالك موطد الآطام
وخسالك ما عشم بمجودة
وفعالكم والقول غير جهام
فلان يقيم في الزمان فوجدكم
يلوي لكم طرف الملى بانجام
او متم فليكم سحب الرضا
درت بواصكف رحمة زمام
ولكم اعد الله جنة عدنه
وحباكوها فانخلوا بسلام
الكافيه احمد الكاظمي (١)

هذي مراع مجد كحجرات بها
ابناء كل مثقل وكهام
هذي رياض فخر كم درجت بها
هياة الأوغام والأوجام
هذي اعاديتكم تركن انوفكم
موسومة بالذل والأرغام
هذي طرابلس غدا متلوننا
فيها المدو لنيل كل مرام

وطفت بها ايطاليا بعصاة
ولهام جيش عاد غير لها
شنت بها وهي الضيلة غارة
لتسوم منها عزها التسامي
خسفا وعانت بينها لتنال ما
قدامته بالسالف الاعوام
وغدت تحاول خفض مارتع الاولي
تركوا قوام الشرك غير قوام

جاءت لتفتض منهم مال حكوا
للدين والاسلام بالابرار
واتت تمني النفس نيل مراما
من كل قلب باسل عمام
سفلما جاءت به افادرت
ان المزائم غير ما ابرام
اومادرت ان الاماني ضلة
وحقيقها حل من الاحلام

جاءت لتفتض منهم مال حكوا
للدين والاسلام بالابرار
واتت تمني النفس نيل مراما
من كل قلب باسل عمام
سفلما جاءت به افادرت
ان المزائم غير ما ابرام
اومادرت ان الاماني ضلة
وحقيقها حل من الاحلام